

740 إيذاء بني اسرائيل لموسى عبادة قومه للعجل

عثمان الخميس

الدرس السابع والرابعون إيذاء بني اسرائيل لموسى عبادة قومه للعجل الذي صنعه السامري اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. وجاوزنا بني اسرائيل البحر فاتوا على قوم قالوا يا موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم - 00:00:00
تجهلون ما هم فيه وباطن ما كانوا يعملون قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. واذ ان نجيناكم من آل فرعون يسومونكم سوء العذاب. يقتلون ابناؤنا ويستحيون نساءكم وفي ذلكم بلاء من ربكم - 00:00:35
عظيم بعد ان نجى الله تبارك وتعالى موسى من فرعون وملأه وتجاوز موسى ومن معه ذلك البحر وخرجوا من مصر وقعت احداث كثيرة. قال الله تبارك وتعالى وجاوزنا ببني اسرائيل البحر فاتوا على - 00:01:22
قوم يعكفون على اصنام لهم. مروا على قوم من عبدة الاصنام بعد ان تجاوزوا البحر. ماذا قالوا؟ قالوا يا موسى اجعل لنا اله كما لهم الهة. هذا اول السيل. اول السيل قطرة ولكنها قطرة قبيحة. اجعل لنا الها كما له. اوليس لكم اله؟ اليس اله - 00:01:42
الله سبحانه وتعالى الذي نجاكم الان من فرعون اجعل لنا الها نراه نسجد له نتمسح فيه كما لهم اله. اجعل لنا الها كما لهم الهة قال انكم قوم تجهلون. ان هؤلاء يعني عبدة الاصنام الذين مررتم عليهم ان هؤلاء متبر ما هم فيه - 00:02:02
وباطل ما كانوا يعملون. قال اغير الله ابغيكم الها وهو فضلكم على العالمين. هذه اول قضية يقول ابو واقد الليثي خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل حنين والذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه واله وسلم قبل - 00:02:22
ينقسمون الى ثلاثة اقسام. القسم الاول المهاجرون والانصار. وهم الذين خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة ففتح الله لهم واخرون وهم اهل مكة الذين اسلموا بعد الفتح واخرون وهم قوم من قبائل عربية اخرى جاؤوا - 00:02:42
النبي صلى الله عليه وسلم في مكة بعد ان فتح الله مكة لنبيه محمد صلى الله عليه وسلم خرج من مكة الى حنين ومعه عشرة الاف فلما خرجوا ابو واقد الليثي وكنا حديث عهد بجاهلية اي يقصد الذين معهم ليس من المهاجرين والانصار ولكن من اخرين من اهل مكة الذين اسلموا الان او غيرهم من - 00:03:02
من جاؤوا من خارج مكة كانوا حديثي عهد بجاهلية ما عرفوا الاسلام حق المعرفة بعد. يقول فمررنا بسدرة شجرة سدرة يقول فمررنا بسدرة فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط كما لل كفار ذات انواط. الكفار لعدم - 00:03:25
بالله ولتعلقهم بالخزعبلات والترهات والتوهمات كانوا يعتقدون في شجرة شجرة سدرة ذات انوار اي فروع يأتون الى هذه الشجرة فيعلقون عليها الاسلحة قبل القتال. اعتقادا منهم انهم اذا علقوا الاسلحة على هذه الشجرة فترة - 00:03:45
من الزمن ثم اخذوها فانهم بعد ذلك ينتصرون ولا محالة. لا بد ان ينتصروا. وسبب نصرهم ماذا؟ انهم علقوا الاسلحة على الشجرة فقالوا للنبي صلى الله عليه وسلم لماذا لا نصنع هذا فننتصر؟ فلنعلق اسلحتنا على هذه الشجرة ثم نتنصر بسبب تعليقنا هذه الاسلحة. فقال - 00:04:05
لهم النبي صلى الله عليه وسلم الله اكبر هذا كما قالت بنو اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة قولكم هذا قريب يشبه قول بني اسرائيل لموسى اجعل لنا الها كما لهم الهة ثم اي قال موسى صلوات الله وسلامه عليه وقرأها النبي - 00:04:25
صلى الله عليه وسلم قال انكم قوم تجهلون. وهذا اخرجه النسائي والترمذي اذا اول قضية قالها قوم موسى له اجعل لنا الها كما لهم اله هذا متى؟ بعد نجاتهم من فرعون مباشرة. قبل استقرارهم حتى عنفهم - 00:04:44
سكتوا ولكن ما في قلوبهم الى الان يرتج عليهم كما يرتج الرجل يقول الله تبارك وتعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر

فتم ميقات ربه اربعين ليلة. وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع - [00:05:00](#)

بع سبيل المفسدين ذهب موسى ليلقى ربه تبارك وتعالى ليبتعد عن بني اسرائيل ليناجي ربه جل وعلا. ابتعد عن بني اسرائيل. وكان قد صام ثلاثين يوما ثم بعد ذلك افطر بعد هذه الثلاثين يوما حتى تذهب رائحة الفم مما يخرج من المعدة بسبب طول الصيام. فلما جاء لميقات - [00:05:29](#)

به تبارك وتعالى اي الموعد الذي جعله الله له واذا هو قد افطر. فقال الله له ما لك افطرت يا موسى؟ قال حتى تتغير رائحة فمه. قال اوما علمت ان رائحة فم - [00:05:52](#)

ان اطيب عندي من ريح المسك ارجع صم عشرة ايام ثم تعال فرجع موسى وصام عشرة ايام وهي مصداق قول الله تبارك وتعالى واتممناها بعشر فتم ميقات ربه اربعين ليلة. لما اراد ان يخرج ترك اخاه هارون في بني اسرائيل. وقال موسى لاخيه هارون اخلفني في - [00:06:02](#)

قومي وذلك ان موسى هو صاحب الرسالة واما هارون فهو تابع له وان كان نبيا كريما مع موسى صلوات الله وسلامه عليه ولكن موسى هو الاصل موسى من اولي العزم من الرسل. هارون نبي كريم ولكنه ليس من اولي العزم. كحال موسى صلوات الله وسلامه عليهما وعلى نبينا محمد - [00:06:23](#)

قال اخلفني في قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين. وهذا ليس بعيب ان يقول الرجل لرجل صالح اصلح. كما قال الله لنبيه محمد اتق الله. وكما قال موسى لاخيه هارون اصلح ولا تتبع سبيل المفسدين وليس في هذا من قصى لهارون لان الذكرى تنفع المؤمنين - [00:06:42](#)

يقول الله تبارك وتعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليه. قال لن تراني ولكن انظر الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا وخر موسى صعقا - [00:07:02](#)

ما افاق قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. يقول اهل العلم لما سمع لذة الخطاب اشتاق الى رفع الحجاب. يعني بعد ان سمع خطاب الله تمنى ان يرى الله جل وعلا. اشتاقت نفسه الى رؤية الله - [00:07:36](#)

جل وعلا وذلك ان اعظم نعيم يعطاه المؤمنون في الجنة هي رؤية الله تبارك وتعالى فموسى اشتاق الى رؤية الله فقال ربي ارني انظر اليك. اجعلني انظر اليك. قال لن تراني ما تستطيع ان تراني. وذلك ان الله تبارك - [00:07:56](#)

اعطاك قوة مقدرة. هذه القوة لا تستطيع من خلالها ان تتحمل رؤية الله تبارك وتعالى. وذلك ان الله تبارك وتعالى كما اخبر عنه النبي صلى الله عليه وسلم حجاب النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه كلما يصل اليه بصره. وتصور ان بصر الله ما الذي يمنعه -

[00:08:13](#)

فالله رحمة بموسى قال له لن تراني ما تستطيع يوم القيامة الله تبارك يعطي المؤمنين قوة زائدة على هذه القوة يتحملون من خلالها رؤية الله تبارك وتعالى اما الان في هذه الدنيا لا يمكن يا موسى. لن تراني ولا اقول هذا منعا لك يا موسى وانك لا تستحق ذلك. لا بل

رحمة - [00:08:33](#)

بك يا موسى وساضرب لك مثالا حيا. انظر الى هذا الجبل سأجعل للجبل سيراني الجبل. انظر بعد ذلك كيف يكون للجبل من حال حتى تعرف اني لما منعتك انما منعتك رحمة - [00:08:57](#)

يقول الله تبارك وتعالى فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا تصور جبل من حجارة يصير دكا. لماذا؟ لان الله جل وعلا تجلى له. ما استطاع. ما تحمل. فكيف انت ايها - [00:09:13](#)

والانسان الضعيف كيف تتحمل ذلك؟ فلما تجلى ربه للجبل جعله دكا عند ذلك وخر موسى اعقاب سجد لله تبارك وتعالى وقيل اغمي عليه صعق لما رأى الجبل اندك بهذه السرعة يقول الله تبارك فلما افاقه قال - [00:09:30](#)

سبحانك تبت اليك اني سألتك هذا في هذه الدنيا. قال سبحانك تبت اليك وانا اول المؤمنين. رؤية الله تبارك وتعالى ممكنة في الآخرة. وذلك كأن الله جل وعلا جعل من ثواب المؤمنين في الجنة انهم ينظرون الى الله جل وعلا. بل اعظم نعمة. واذا قال الله تبارك

وتعالى في وصف المؤمنين في الجنة - 00:09:51

وجوه يومئذ ناضرة من النضرة والبهاء والنور الى ربها ناظرة. اي تنظر الى الله سبحانه وتعالى. وقال الله تبارك وتعالى على الارائك ينظرون اي ينظرون الى نعم الله تبارك وتعالى واعظم نعم الله النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى - 00:10:13

ولذلك كان النبي صلى الله عليه وسلم يسأل الله لذة النظر الى وجهه الكريم سبحانه وتعالى بل ان الله جل وعلا جعل من عقوبة الكفار انهم لا يرون الله. كلا انهم يومئذ عن ربهم لمحبوبون. يقول الامام الشافعي - 00:10:34

رحمه الله لما حجب الكفار فانه لن يحجب المؤمنين. فجعل من عقوبة الكفار انهم محجوبون عن رؤية الله تبارك وتعالى وقال سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنى والزيادة. الحسنى الجنة وكل حسن فيها. قال وزيادة. قال النبي صلى الله عليه - 00:10:50

كما في صحيح مسلم الزيادة النظر الى وجه الله تبارك وتعالى وقال النبي صلى الله عليه عن رب العزة تبارك وتعالى حجاب النور لو كشفه لاحرق سبحات وجهه ما ينتهي اليه بصره - 00:11:11

والله سبحانه وتعالى اذا كان يوم القيامة كشف الحجاب للمؤمنين. فيرون ربهم تبارك وتعالى. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم انكم سترون ربكم لا تضامون في رؤيته. كما ترون القمر ليلة البدر - 00:11:27

القمر ليلة البدر في هذه الليالي التي نعيشها يرى القمر ولا يحتاج الانسان ان يدافع الناس حتى يرى. ولا يظلم في رؤيته. الكل يراه ابدًا الكل في مكانه ويرى القمر. يقول النبي صلى الله عليه وسلم كما انكم ترون القمر دون مزاحمة من احد ودون اذى ودون ظلم فكذا - 00:11:44

ترون ربكم سبحانه وتعالى بل اذا كان الجبل الذي هو جماد مكنه الله جل وعلا من رؤيته. فعباده المؤمنين من باب اولى. ان يمكنهم الله سبحانه وتعالى من رؤيته. خرج موسى الى ميقات ربه ثم رجع بعد ذلك الى قومه - 00:12:04

فماذا رأى؟ يقول الله تبارك وتعالى واذا وعدنا موسى اربعين ليلة ثم اتخذتم العجل من بعده انتم ظالمون ثم عفونا عنكم من بعد ذلك لعلكم تشكرون واذا اتينا موسى الكتاب والفرقان لعلكم تهتدون - 00:12:23

واذا قال موسى لقومه يا قوم انكم ظلمتم انفسكم باتخاذكم العجلة فتوبوا الى بارئكم فتوبوا الى بارئكم فاقتلوه انفسكم ذلكم خير لكم عند ذلك فتابع عليكم انه هو التواب الرحيم - 00:12:57

وقال سبحانه وتعالى واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوار. الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا اتخذوه وكانوا ظالمين. واتخذ قوم موسى من بعده من حليهم عجلا جسدا له خوة - 00:13:31

الم يروا انه لا يكلمهم ولا يهديهم سبيلا. اتخذوا وكانوا الظالمين ولما سقط في ايديهم وراوا انهم قد ضلوا قالوا قالوا لان لم يرحمنا ربنا ويغفر لنا لنكونن من الخاسرين - 00:13:51

وقال جل وعلا لموسى في اية اخرى وما اعجلك عن قومك يا موسى قال لهم اولئك على اثري وعجلت اليك ربي لترضى قال فانا قد فتنا قومك من بعدك واضلهم السامريين - 00:14:21

فرجع موسى الى قومه غضبان اسفا. قال يا قومي الم يعدكم ربكم وعدا الحسنات افطال عليكم العهد ام اردتم ان يحل عليكم غضب من ربكم فاخلفتم مواعيذ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكنا حملنا اوزارا - 00:14:48

من زينة القوم ولكن حملنا اوزارا من زينة القوم فقذفناها فكذلك القى السامري فاخرج لهم عجلا جسدا له خوار فقالوا هذا الهكم واله موسى فنسي افلا يرون الا يرجعوا اليهم قولا ولا يملك لهم ضرا ولا نفعا - 00:15:22

وقال سبحانه وتعالى ولما رجع موسى الى قومه غضبان اسفا قال بئس ما خلفتموني من بعدي. اعجلتم امر ربكم والقى الالواح واخذ برأس اخيه يجره اليه. قال ابن ام ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني. فلا تشمت بي الاعداء. ولا تجعلني مع القوم الظالمين -

00:16:01

ويقول الله سبحانه وتعالى وان ربكم الرحمن فاتبعوني واطيعوا امري قالوا لن نبرح عليه عاكفين حتى يرجع الينا موسى قال يا هارون ما منعك اذ رأيتهم ضلوا الا تتبعني اذ عصيت امري - 00:16:21

قال يا ابن ام لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. اني خشيت ان تقول بين بني اسرائيل ولم ترقد قولتي. قال فما خطبك يا امري قال بصبت بما لم يبصروا به فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها - [00:16:58](#)

فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي قال فاذهب فان لك في الحياة ان تقول لامساس وان لك لن تخلفه وانظر الى الهك الذي ظلت عليه عاكفا لنحرقنه ثم لننسفنه في اليم نسفاه - [00:17:28](#)

الهكم الله الذي لا اله الا هو وسع كل شيء علما هذه الايات ذكرت في قصة موسى مع قومه وعبادتهم للعجل وهذا من فساد رأيهم وعطن فكرهم. الان في اول الامر قالوا اجعل لنا الها كما لهم الهة. قال انكم قوم تجهلون - [00:18:04](#)

خرج موسى ترك هارون عند قومه ماذا فعلوا؟ جاءهم السامري والسامري قيل انه رجل ليس من بني اسرائيل وانما التحق معهم لما خرجوا من فرعون خرج معهم اناس ليسوا من بني اسرائيل. ومنهم هذا السامري الذي حصل انهم لما خرجوا من عند فرعون بعض الناس الذين هربوا مع موسى لما - [00:18:29](#)

موسى ان يهرب من مصر بعض الناس سرقوا ذهباً من الاقباط لانهم قالوا خارجين خارجين نسرق الذهب فسرقوا ذهباً ثم لما تجاوز موسى البحر واذا هذا الذهب معهم. قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا ولكن حملنا اوزارنا من زينة القوم وهو الذهب الذي سرقناه -

[00:18:49](#)

رموا الذهب كله بامر موسى عليه الصلاة والسلام ان هذا الذهب حرام ذهب مسروق هذا. كيف تستحلونه؟ فالفقوا الذهب فقام السامري وجمع الذهب كله. اخذه ثم صنع منه عجلاً من ذهب عجل بقرة صنع عجلاً من ذهب وهذا يدل على ان الذهب كان كثيراً صهره ثم صنع منه - [00:19:08](#)

عجلاً وهذا العجل صنعه بطريقة بحيث يدخل الهواء من دبره فيخرج صوت من فم هذا العجل استغربوا قالوا ما هذا؟ عجيب هذا العجل! قال هذا اله موسى. يقول لهم من؟ السامريين. قال هذا اله موسى الذي ذهب ليلتقي به وضاع موسى. خاصة موسى -

[00:19:28](#)

قال لهم ايش؟ ثلاثين يوم اذهب واتي تأخر كم؟ عشرة ايام اليس كذلك؟ مدد الله له عشرة ايام. بعد ان تجاوز موسى الثلاثين اخرج السامري قالوا ما هذا العجل؟ قال هذا اله موسى. كيف هذا اله موسى؟ قال هذا اله موسى لكن موسى ضاع. نسي الهه وضاع. سيأتي موسى ويقول لكم هذا الهي. اكيد - [00:19:45](#)

اظحك عليكم اكيد هذا اله موسى نسيهم وين موسى؟ ليش ما جاء موسى الا انت اين موسى؟ قالوا ما ندري. قال انا ادري ضاع موسى ضاع. ذهب يبحث عن الهي وضيعه وهذا اله. اكيد. قال اكيد. يعبد على ضمان - [00:20:05](#)

اعبدوه فعبدوا العجل عبده كم يوم اذا؟ عشرة ايام طبعاً هارون موجود هارون جاءهم قال اتقوا الله ليس هذا اله موسى هذا عجل هذا صنم ما التفتوا الى هارون ولذلك قال ان القوم - [00:20:20](#)

استظعنوني وكادوا يقتلونني ما كانوا يخافون من هارون. كانوا يحبون هارون كثيراً لانه ايش؟ هين لين. ويخافون من موسى كثيراً فانه كان شديداً عليهم. فهارون لما نهاهم كادوا يقتلوه. وكانوا يخافون من موسى صلوات الله - [00:20:34](#)

المهم ما اطاعوا كلام هارون واستمروا على عبادة العجل عشرة ايام. الله جل وعلا اخبر موسى قال له ان قومك اتخذوا العجل بعدك والان ارجع اليهم تجدهم يعبدون العجل. معقول! بعد كل هذا يعبدون العجل! قال نعم. قومك يعبدون العجل - [00:20:51](#)

فرجع موسى الى قومه ممتلئ غضباً غضبان اسفاً للاسف هو اشد الغضب ولذلك يقول الله فلما اسفونا انتقمنا منه ايش معنى اسفونا اغضبونا موسى غضب واشتد غضبه وحنقه على قومه. ما هذه العقول؟ فرجع اليهم موسى والا فعلاً يعبدون العجل. موسى معه

[00:21:10](#) - اللواح

فيها كلام الله من التوراة. فلما جاء ورأى القوم يعبدون العجل القى اللواح. وفيها كلام الله لكن بدون شعور مما رأى من فعل بني اسرائيل مع العجل فلقى اللواح التفت وجد هارون ما قتل وجالس مع القوم والعجل يعبد اين انت يا هارون من هذا؟ فاخذ برأس

[00:21:30](#) - اخيه

يجره اليه من الغضب. ما هذا يا هارون؟ كيف ابد العجل؟ قال يا ابن امه. يا اخي يا ابن امي ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني لا تشمت بي الاعداء لا تأخذ بلحيتي ولا برأسي. انا خشيت ان قاتلتهم ان تقول انت فرقت بين بني اسرائيل ولن ترقب - [00:21:50](#)
قولي لماذا لم تنتظرنني؟ انتظرتك حتى تأتي عذر اخاه جاء الى قومه قال ما لكم عبدتم العجل؟ اعجلتم العذاب؟ اتريدون ان ينزل الله عليكم العذاب؟ قالوا ما اخلفنا موعدك بملكنا. نحن القينا - [00:22:10](#)

التي سرقناها كما امرنا هارون ثم بعد ذلك وجدنا هذا وقالوا انك نسيت ربك وهذا ربك وانت نسيت فعبدناه على هذا الاساس. كيف قالوا السامري هو الذي صنع لنا هذا العجل. تعالوا يا سامري الان كلهم الان ايش؟ شوف كيف كانوا مع هارون واستظعفوني وكادوا يقتلونني. الان مع موسى ايش - [00:22:25](#)

خوف ما عبدناه بملكنا. تعال يا سامري ماذا عندك يا سامري؟ قال بصرت بما لم يبصروا به. فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها وكذلك سولت لي نفسي بصرت بما لم يبصروا به يعني رأيت اشياء لم يرها الناس. ما هي هذه الاشياء - [00:22:45](#)
قال اهل العلم رأى جبريل على فرس لما اغرق فرعون وقومه في البحر. فداست فرس جبريل على مكان وذاك يقولون ان فرعون لما تبع موسى صلوات الله وسلامه عليه وصل الى البحر خلفه فرعون ظرب البحر بعصاه فلما ظرب البحر بعصاه انفلق البحر فكان كل - [00:23:02](#)

كالطود العظيم دخل موسى وقومه جاء فرعون تردد ادخل او ما ادخل امر غير طبيعي امامه الان بحر ينفلق نصفين ويصير يابسة فتردد يدخل او ما يدخل. ف قيل ان قومه دخلوا فاستحيا ودخل معهم الجند الذين معه. وقيل ان جبريل - [00:23:22](#)
كان على فرس وفرعون كان على خيل حصان. فلما دخل جبريل فرس جبريل هي التي حصان فرعون. فتبع الحصان الفرس رغما عن فرعون. اذا جبريل خرج مع موسى وقومه في البحر - [00:23:42](#)
ولذلك موسى لما جاء ليضرب البحر بعصاه قال له جبريل دعه اترك البحر رهوا لا تضرب اصبر دعهم يتقدمون لهم شأن اخر فلما نجى موسى ومن معه ومعه جبريل السامري انتبه ان هذا ليس انسانا عاديا. وهو جبريل انه كان متمثل بصورة بشر قال هذا ليس انسانا عاديا. يأمر - [00:23:57](#)

ويطيعه موسى من هذا؟ فلما وضعت فرس جبريل حافرة على الارض جاء واخذ اثر من هذا المكان وجعله في العجل فظهر له الصوت. ولذلك قال بصرت بما لم يبصروا وهو جبريل وفرسه - [00:24:17](#)
فقبضت قبضة من اثر الرسول وهو جبريل. اثر قدم فرسه. فقبضت قبضة من اثره فنبذتها اي في جسد العجل واخرج الصوت كذلك سولت لي نفسي عرف الان موسى القصة كلها - [00:24:32](#)
اذا هذا الصوت الذي يخرج من العجل بسبب ما اخذه من اثر فرس جبريل عليه السلام قال له موسى انت الان لك عقوبة خاصة بك قال اذهب ان لك موعدا لن تخلفه - [00:24:46](#)

سيكون لك موعد وعذاب عند الله تبارك وتعالى وهذا الله الذي تزعم انه اله ساحرقه حتى يعلم الجميع انه ليس باله. لا نحرقنه ثم لننصفه في نسفا احرق العجل ثم نسفه في اليم صلوات الله وسلامه عليه. انتهى امر العجل. تابوا رجعوا عقلوا - [00:24:58](#)
يقولون الان ذيل الكلب لو جئت ومسكنه وعدلته يعوج ابدا لماذا الكلب اعوج وهؤلاء قوم فيه معوجات شديد عظيم طيب الان موسى غضبان القى اللواح انكسرت اللواح التي مع موسى صلوات الله وسلامه عليه على الذي رآه. ولذلك يقول النبي صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة - [00:25:22](#)

الله قال لموسى ان قومك عبدوا ما القى اللواح. طيب صدق الله صدق الله ولذلك رجع غضبان اسفا. لكن لما شاف بعينه القى اللواح فيقول ليس الخبر كالمعاينة يعني خبر قد تصدق الخورك لكن ما تتأثر بقدر ما تتأثر اذا رأيت بعينك - [00:25:42](#)
خذ ما تراه ودع شيئا سمعت به في طلعة الشمس ما يغنيك عن زحلي قد يقولها المتنبى لكن احنا نقول يعني لا ندع شيئا سمعنا به ولكن لا شك ان الرؤيا اعظم من السمع - [00:26:00](#)
عاتبه موسى صلوات الله وسلامه على صنيعهم ذلك. قالوا تبنا يا موسى. قالوا اقتلوا انفسكم. تبتم اقتلوا انفسكم هذه التوبة عند الله

تبارك وتعالى فجاءتهم ظلمة وصار بعضهم يقتل بعضا حتى قيل انه قتل منهم قريب من سبعين الف - 00:26:11
ثم بعد ذلك رفعت الغمامة عنهم ورفعت الظلمة. قالوا يا موسى تاب الله علينا؟ قال تاب الله عليكم ولكن الان ساختار منكم جماعة
نذهب ونتوب الى الله بدون قومنا نبتعد عن قومنا. يقول الله تبارك وتعالى واختار موسى قومه سبعين - 00:26:26
ان رجلا لميقاتنا اخذتهم الرجفة قال ربي لو شئت اهلكتهم من قبل وايي اهلكنا بما فعل السفهاء منا. ان هي الا فتنة تضل بها من تشاء
وتهدي من تشاء. انت - 00:26:41
وليننا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين انت ووليننا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الغافرين نسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم
الى ما يحب ويرضى والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم وبارك - 00:27:21